

مفردات القرآن

سجن .

- السجن : الحبس في السجن وقرئ : { رب السجن أحب إلي } [يوسف / 33] بفتح السين (وهي قراءة يعقوب والباقون بكسر السين . الإتحاف 264) وكسرهما . قال : { ليسجننه حتى حين } [يوسف / 35] { ودخل معه السجن فتيان } [يوسف / 36] والسجين : اسم لجهنم بإزاء عليين وزيد لفظه تنبيها على زيادة معناه وقيل : هو اسم للأرض السابعة (أخرج ابن مردويه عن عائشة عن النبي A قال : (سجين : الأرض السابعة السفلى) .
- وهو مروي عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وفرقد وعبد الله بن عمرو بن العاص وابن جريج . انظر : الدر المنثور 8 / 444) قال : { لفي سجين ... وما أدراك ما سجين } [المطففين / 7 - 8] وقد قيل : إن كل شيء ذكره الله تعالى بقوله : { وما أدراك } فسرّه وكل ما ذكر بقوله : { وما يدريك } تركه مبهما (انظر : الإتيان في علوم القرآن 1 / 191 وقد تقدم في مادة درى) وفي هذا الموضع ذكر : { وما أدراك } وكذا في قوله : { وما أدراك ما عليون } [المطففين / 19] (وعن قتادة قال : عليون فوق السماء السابعة عند قائمة العرش اليمنى) ثم فسر الكتاب لا السجين والعليين وفي هذا لطيفة موضعها الكتب التي تتبع هذا الكتاب (إن شاء الله تعالى لا هذا